قلت وقد يمنع كون النار كابلة اذ من الجايز ان الماء يخرج صاعدا
الى العلو بحيث يصير بعيدا عن النار جدا حتى ينزل في الحوض ولا
سيما الدار الاخرة فان الامور الواقعة فيها من خوارق العادات
بل ذلك مشاهد في بعض مياه الدنيا تخرج من اسفل الى الاعلى حتى
تقع في مكان اخر قال القسطلاني وفي الترمذي عن سمرة
رفعه ان لكل نبي حوضا واشار الى انه اختلف في وصله وارساله
وان المرسل اصح والمرسل اخرجه ابن ابي الدنيا باسناد صحيح
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا
وهو قايم على حوضه بيده عصي يذود عنه من عرف من امته الا انهم
يكبوا هون ابهم اكثر تبعا واني لارجوا ان اكون اكثرهم تبعا
واخرج الطبراني من وجه عن سمرة موصولا ومرفوعا مثلهم
وفي سنده لين وعند ابي الدنيا عن ابي الدنيا عن ابي سعيد
رفعه وكل نبي يدعو امته ولكل نبي حوضا الحديث وفي اسناده
لين فالمختص به نبينا صلى الله عليه وسلم الكوثر الذي يصب
من مايه في حوضه وكم ينقل نظيره لغيره ولوله سنن الله تعالى
به عليه بالتفويل انتهى واما سؤالك عما اقل درجات اهل
الجنة وما قدر متازلهم وخدمهم فقد ورد في جوابه احاديث
كثيرة منها ما اخرجه الترمذي وصححه والبزار عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يزوج العبد في الجنة سبعون زوجة
قيل يا رسول الله اليطيقها قال يعطى مايه قوة وفيها ما
اخرجه ابن عساكر وبن السكن عن خاطب ابن ابي بلتعة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج العبد في الجنة ثنتين
وسبعين زوجة من نساء الاخرة وثنتين من نساء الدنيا وفيها
ما اخرجه احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ادني اهل الجنة منزلة الذي له

ثمانون

ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من
لؤلؤة وياقوتة وزبرجد كما بين الجابية وصيفا وفيها ما اخرجه
ابن ماجة والبيهقي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين
زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من اهل النار
وما منهن من واحدة الا وله قبل شهي وله ذكر لا ينثني ومنها
ما اخرجه احمد بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادني اهل الجنة منزلة من له سبع درجات
وهو على السادسة وفوقه السابعة فان له ثلاث مايه
خادم ويغدى عليه كل يوم وبراح بثلاث مايه صحفة من
ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اخرة كما يلذ
اوله وانه ليقول يا رب اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم
لينقص مما عندي شي وان له من الحور العين لاثنتين وسبعين
زوجة وان الواحدة منهن لتاخذ مقعدها قدر ميل من الارض
واما سؤالك وهل يحتاج اهل الجنة في الجنة الى سؤال فيها
من الانبيا عليهم الصلاة والسلام والعلما كما يحتاج الناس الى العلما
في دار الدنيا ام لا يحتاجون لاحد وهو اخر الاسيلة فالجواب
عنه انه ورد انهم يحتاجون الى العلما فقد اخرج الديلمي وابن
عساكر بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة
وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شيتم
فيلتفتون الى العلما فيقولون ماذا تمنا على ربنا فيقولوا
تمنوا كذا فهم يحتاجون لتبليههم في الجنة كما يحتاجون اليهم
في الدنيا واخرج ابن عساكر عن سلمان بن عبد الرحمن قال
بلغني ان اهل الجنة يحتاجون الى العلما في الجنة كما يحتاجون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)